

November 2003



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك

الدورة التاسعة

بريمن، ألمانيا، 10-14/2/2004

البند 10 من جدول الأعمال

تنسيق توثيق المصيد

بيان المحتويات

الفقرات

- | | |
|-----|---|
| 2-1 | مقدمة |
| 3 | التدابير المقترحة المتعلقة بتنسيق توثيق المصيد في خطة العمل الدولية بشأن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم IPOA-IUU |
| 5-4 | مشاورة خبراء بشأن تنسيق المصيد وإصدار الشهادات |
| 7-6 | التوصيات |
| | الإجراءات المطلوبة من اللجنة الفرعية |

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات ولا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على شبكة الإنترنت على الموقع www.fao.org

مقدمة

1- نوقشت قضية إصدار شهادات المصيد في هيئات كثيرة خلال السنوات القليلة الماضية، من بينها لجنة مصايد الأسماك التابعة للمنظمة. وتعكس صياغة تقرير اللجنة في فبراير/شباط 2001 هذا الاهتمام المستمر على النحو التالي:

"51- اتفق على أنه ينبغي أيضا أن يتضمن جدول أعمال الدورة الثامنة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك بندا عن جدوى تنسيق شهادات المصيد التي تستخدمها بعض الهيئات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك وعن إمكانية تطبيقها العملي. وأشار إلى أنه لإعداد توصيات ملائمة للجنة الفرعية، ينبغي أن تبحث هذه القضية في مشاوره خبراء بالاشتراك مع الهيئات الإقليمية المعنية لمصايد الأسماك مع مراعاة خطط إصدار هذه الشهادات. وأعرب بعض الأعضاء عن رأى يقول إنه عند وضع أى توصية، ينبغي ألا تؤدي إلى مزيد من التكاليف للبلدان أو لصناعاتها."

2- وتم التصدي أيضا لقضيتي إصدار شهادات المصيد وتوثيق المصيد في خطة العمل الدولية بشأن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم (IPOA-IUU). وقد اعتمدت هذه الخطة بتوافق الآراء في الدورة الرابعة والعشرين للجنة مصايد الأسماك المعقودة في 2 مارس/آذار 2001 وأقرها مجلس المنظمة في دورته المائة والعشرين المعقودة في 23 يونيو/حزيران 2001. وتقول الأقسام المتعلقة بخطة العمل الدولية:

"68- ينبغي أن تتعاون الدول، بما في ذلك عن طريق الهيئات العالمية والإقليمية لإدارة مصايد الأسماك ذات الصلة لاعتماد تدابير ملائمة متفق عليها على أساس متعدد الأطراف ومتعلقة بالتجارة، تتسق مع تدابير منظمة التجارة العالمية، قد تكون ضرورية لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه بالنسبة لأرصدة وأنواع سمكية معينة. ويمكن استخدام التدابير المتعددة الأطراف والمتعلقة بالتجارة والمتبعة في هيئات إقليمية لإدارة مصايد الأسماك لدعم الجهود التعاونية من أجل ضمان ألا يشجع الاتجار بأسماك ومنتجات سمكية معينة بأى شكل من الأشكال على الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، أو أن يقوض بشكل آخر من تدابير الحفظ والإدارة التي تتسق مع اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1982.

69- ويمكن أن تشمل التدابير المتعلقة بالتجارة لخفض أو القضاء على التجارة بالأسماك والمنتجات السمكية الناتجة عن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم اعتماد شروط متعددة الأطراف لتوثيق المصيد وإصدار الشهادات، وكذلك تدابير أخرى ملائمة ومتفق عليها على أساس متعدد الأطراف مثل ضوابط الواردات والصادرات أو إجراءات الحظر. وينبغي اعتماد مثل هذه التدابير بطريقة نزيهة وشفافة وغير تمييزية. وعند اعتماد هذه التدابير، ينبغي للدول أن تدعم تطبيقها بطريقة منسقة وفعالة."

التدابير المقترحة المتعلقة بتنسيق توثيق المصيد في خطة العمل الدولية بشأن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم

3- تتضمن خطة العمل الدولية بشأن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم (خطة العمل الدولية) عددا من التدابير المقترحة المتعلقة بتنسيق توثيق المصيد. ومن بين هذه التدابير:

"75- ينبغي أن تعمل الدول على استخدام نظام منسق لوصف السلع الأساسية وتسجيلها فيما يتعلق بالأسماك والمنتجات السمكية لكي تساعد على تطبيق خطة العمل الدولية.

76- وينبغي أن تكون شروط إصدار الشهادات والتوثيق موحدة بالقدر الممكن عمليا لضمان فعاليتها، والإقلال من فرص التحايل، وتجنب فرض أعباء لا داعي لها على التجارة.

91- وينبغي أن تعقد المنظمة مشاوره خبراء بشأن الفقرة 76 من خطة العمل الدولية."

مشاوره خبراء بشأن تنسيق إصدار شهادات المصيد

4- استجابة لتعليمات لجنة مصايد الأسماك وخطة العمل الدولية، تعاونت أمانة المنظمة مع رئيس اجتماع الهيئات الإقليمية لمصايد الأسماك لعقد مشاوره خبراء لهذه الهيئات عن تنسيق إصدار شهادات المصيد. وعقدت مشاوره الخبراء في لايبولا، كاليفورنيا في الفترة من 9 - 11 يناير/كانون الثاني 2002. وحضر الاجتماع خبراء رشحتهم الهيئات الإقليمية ممن يقومون بوظائف في مجال الإدارة، وخبراء في إصدار شهادات المصيد وتجارة الأسماك، وأولئك المعنيين مباشرة بإصدار شهادات المصيد. وكان هناك أيضا عدد محدود من الخبراء الذين رشحتهم المنظمة. وقدم التقرير بعد ذلك إلى هذه اللجنة الفرعية في اجتماعهما المعقود في بريمين، ألمانيا في الفترة 12 - 16 فبراير/شباط 2002 (تقرير مصايد الأسماك رقم 697 متوفر لدى مكتب الوثائق).

5- ورأت اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك أن نتيجة مشاوره الخبراء كانت خطوة في الاتجاه الصحيح لتنسيق توثيق المصيد لأغراض التجارة، ولكن كانت هناك حاجة لمزيد من العمل. وحذر بعض الوفود من إخضاع الأنواع المستغلة تجاريا لكل من الإدراج في القوائم الواردة في "الاتفاقية بشأن التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية" (الاتفاقية)، والتوثيق التجاري، وأعربوا عن تفضيلهم للتوثيق التجاري كآلية تنظيمية. وتقرر إحالة مسألة توثيق المصيد إلى لجنة مصايد الأسماك لإجراء مزيد من الدراسة.

التوصيات

6- أشارت لجنة مصايد الأسماك في دورتها الخامسة والعشرين في فبراير/شباط 2003 إلى أنه ينبغي للمنظمة أن تواصل العمل بشأن تنسيق خطط إصدار شهادات المصيد، وأنه ينبغي إدراج هذا الموضوع في جدول أعمال الدورة التالية للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك، غير أنه لوحظ أن هناك حاجة لإجراء دراسة متأنية للاختلافات في مصايد الأسماك التي شملتها الخطط حتى لا تتعرقل التجارة المعتادة في منتجات الأسماك المصيدة بصورة قانونية (الفقرة 43 من تقرير الدورة).

7- وتواصل الرسالة التعميمية لمصايد الأسماك التي تصدرها المنظمة – "التطورات الأخيرة في إصدار شهادات المصيد والتوثيق التجاري (متاحة على القرص الخاص بالوثائق) العمل الذي تم منذ مشاوره الخبراء بشأن تنسيق إصدار شهادات المصيد. وتقوم الوثيقة بما يلي:

(أ) تستعرض جميع الوثائق التجارية القائمة والتعليمات الخاصة باستيفاء الوثائق التي تستخدمها الهيئات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك (ترد الاستمارة والتعليمات في المرفقين).

(ب) تقارن بين المعلومات التي تطلبها الهيئات الإقليمية والواردة في الوثائق التجارية والمعلومات التي أوصت بها مشاوره الخبراء.

(ج) تبين عددا من الصعوبات التي صودفت عند تطبيق خطط توثيق المصيد.

(د) تتصدى للمشكلة الرئيسية وهي تحديد الأنواع ضمن مجموعة أوسع من أنواع التونة وتحديد الأسماك المجهزة بشكل عام (بما في ذلك أسماك التونة). وتسلط الضوء على الصعوبات التي واجهها الموظفون غير المدربين عند تحديد أنواع الأسماك. وتتنبأ باستخدام أطقم عامة في المستقبل للتغلب على هذه المشكلة.

(هـ) توصي بوثيقة تجارية منسقة وتبين المعلومات التي ينبغي إدراجها في التعليمات. وتراعى هذه الوثيقة خطط التوثيق التجاري القائمة التي تستخدمها الهيئات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك.

وترد في المرفقين 1 و2 لهذه الورقة الوثيقة الخاصة بالتنسيق التجاري الموصى بها والتعليمات الخاصة باستيفائها. وينبغي ملاحظة أن من بين الشروط المحددة للوثيقة التجارية أن تكون على شكل صفحة واحدة فقط حتى يتسنى إرسالها عن طريق الفاكس.

الإجراءات المطلوبة من اللجنة الفرعية

- 1 المطلوب من اللجنة الفرعية استعراض واعتماد الوثيقة التجارية المنسقة والتعليمات الخاصة باستيفائها والواردة في المرفقين 1 و2.
- 2 والمطلوب من اللجنة الفرعية تقديم تقرير إلى لجنة مصايد الأسماك عن أى عمل آخر تراه ضرورياً بشأن التوثيق التجارى.

المرفق 2- تعليمات لاستيفاء الوثيقة الإحصائية

ملاحظات المؤلف بالخط المائل

- رقم الوثيقة: خانة البلد ووكالة الإصدار لذكر رقم الوثيقة. ينبغي تحديد وكالة الإصدار.
- (1) علم البلد/الكيان/كيان الصيد: يذكر اسم بلد السفينة التي قامت بصيد سمك الشحنة. ولا تصدر هذه الوثيقة إلا من جانب بلد العلم الذي تتبعه السفينة التي قامت بصيد أسماك الشحنة، أو من جانب الدولة المستوردة إذا كانت السفينة مؤجرة: وهناك استثناءات من هذه القاعدة ينبغي الرجوع فيها إلى الدليل.
- (2) اسم السفينة ورقم التسجيل (إن وجد): يذكر اسم ورقم تسجيل السفينة التي قامت بصيد سمك الشحنة. وإذا كانت المنتجات تنتمي إلى محاصيل مختلفة، يمكن ذكر اسم السفينة في الخانة رقم (6) وصف الأسماك.
- (3) مزروعة؟ مصيدة؟ إذا كان السمك قد تم صيده من مزرعة أو من مصيدة أسماك، يذكر اسم المزرعة أو مصيدة السمك.
- (4) نقطة الإنزال والتصدير: يذكر اسم المدينة أو الولاية أو الإقليم والبلد حيث نزلت الأسماك أول مرة والتي تم منها تصدير الأسماك.
- (5) وقت ومكان الصيد: يحدد وقت ومكان الصيد. [على سبيل المثال تطلب معاهدة (ICCAT) المحيط فقط، وأيضاً إضافة ملاحظة بأنه إذا كانت الأسماك تأتي من خارج منطقة الاتفاقية، فإنه لا يلزم استيفاء الخانتين (6) و (7). وتطلب معاهدة (CCSBT) مناطق أكثر تفصيلاً. ولهذا يمكن تعديل الخانة حسب الحاجة].
- (6) وصف الأسماك: يجب على المصدر تقديم أدق المعلومات التالية. ملحوظة: يجب وصف نوع واحد من المنتجات في كل عمود.
- (1) نوع المنتج: يذكر نوع المنتج إذا كانت الأسماك حية أو طازجة أو مجمدة، على شكل دوائر أو مشوية أو مقطعة أو متبلّة أو شرائح أو أنواع أخرى. وبالنسبة للأنواع الأخرى يذكر نوع المنتجات في الشحنة. [ينبغي أن تكون رموز المنتج ونوعه مطابقة للاحتياجات. ويمكن إضافة قائمة بالرموز في نهاية هذه التعليمات بدلاً من وضعها في الاستمارة].
- (2) رمز المحرك: يذكر نوع المحرك الذي استخرج في عملية الصيد مع الاستعانة بالقائمة الموجودة في نهاية التعليمات. وبالنسبة للأنواع الأخرى، يذكر نوع المحرك بما في ذلك الزراعة].
- 3- إذا كانت جميع المنتجات تنتمي إلى صيد واحد للسفينة، يمكن فقط ذكر اسم السفينة في الخانة (2) وترك هذه الخانة خالية.
- (4) الوزن الصافي للمنتج بالكيلو غرامات: (إذا عرف عدد الأسماك، يوضع بين قوسين).
- (7) شهادة المصدر: (إذا كانت الشهادة تتضمن أحد الشروط، كان تتجاوز الأسماك الوزن القانوني، فيمكن إضافة هذا الشرط في هذه الخانة). ويجب ذكر اسم وعنوان وتوقيع الشخص أو الشركة المصدرة لشحنة الأسماك، وتاريخ تصدير الشحنة ورقم ترخيص العميل (إن وجد).
- (8) إقرار الحكومة: يذكر اسم ووظيفة الموظف الموقع على الوثيقة. ويجب أن يكون الموظف معيناً من قبل سلطة مختصة في حكومة دولة العلم الذي ترفعه السفينة التي قامت بصيد الأسماك المسجلة في الوثيقة، أو أي فرد آخر أو مؤسسة أخرى مكلفة من قبل دولة العلم. وحسب الاقتضاء، يمكن التنازل عن هذا الشرط، بإسناد إقرار الوثيقة من جانب موظف حكومي، وإذا كانت السفينة مؤجرة، يسند إقرار الوثيقة إلى موظف حكومي أو شخص مأذون له أو مؤسسة في الدولة المصدرة. ويذكر في هذه الخانة الوزن الكلي للشحنة.
- (9) شهادة الاستيراد: يجب ذكر اسم وعنوان وتوقيع الشخص أو الشركة المستوردة لشحنة الأسماك، وتاريخ استيراد الشحنة ورقم الترخيص (إن وجد) ونقطة الاستيراد النهائية. وهذا يشمل الواردات إلى بلدان وسيطة. وبالنسبة للمنتجات الطازجة والمبردة، يمكن الاستعاضة عن توقيع المستورد بتوقيع شخصي من شركة التخليص الجمركي عند إسناد سلطة التوقيع على النحو الصحيح إلى هذه الشركة من جانب المستورد.

رمز المحرك	نوع المحرك	رمز المحرك	نوع المحرك
BB	BAITBOAT	SPHL	SPORT HANDLINE
GILL	GILLNET	SPOR	SPORT FISHERIES UNCLASSIFIED
HAND	HANDLINE	SURF	SURFACE FISHERIES UNCLASSIFIED
HARP	HARPOON	TL	TENDED LINE
LL	LONGLINE	TRAP	TRAP
MWT	MID-WATER TRAWL	TROL	TROLL
PS	PURSE SEINE	UNCL	UNSPECIFIED METHODS
RR	ROD AND REEL	OT	OTHER TYPE

ترسل نسخة عن الوثيقة المستوفاة إلى: (اسم مكتب السلطة المختصة لدولة العلم).